



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

## جامعة بابل: لا فرض لـ "الحجاب" على طالباتنا

■ المدى / جليل الغزي

نفت جامعة بابل، امس الأربعاء، نيتها فرض الحجاب على الطالبات في الجامعة خلال العام الدراسي الحالي، وذكر رئيس المجلس الوطني الأكاديمي في الجامعة محمد الربيعي في تصريح لـ (المدى) أن "جامعة بابل لم تصدر أية تعليمات بشأن فرض الحجاب على الطالبات وان الامر خاضع لثقافة الطالبة بشأن ارتداء الحجاب من عدمه". وبين الربيعي أن "هناك جهات ومنصات الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحاول خلق فجوة بين الجامعة والطالبة مع بدء العام الدراسي الجديد". واضاف أن "الجامعة تركز بشكل اساس على المستوى العلمي للطلبة وتعزيز اليات البحث العلمي في حين ترى ان موضوع الحجاب هو امر خاص بالطالبة فقط".

العدد (5278) السنة العشرون - الخميس (6) تشرين الأول 2022

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## "مناطق القرايين البشرية" .. حقول نفط في العراق نشرت السرطان كالإنفلونزا

■ متابعة / المدى

المنبعث عند التنقيب عن النفط، والذي ينتج ملوثات مرتبطة بالسرطان.

وعلى مشارف مدينة البصرة جنوب شرقي العراق، يقع عدد من أكبر مناطق التنقيب عن النفط في البلاد، وتعتبر الغازات المشتعلة من هذه المواقع خطيرة لأنه ينبعث منها مزيج قوي من ثاني أكسيد الكربون والميثان والسخام الأسود الملوّث للغاية. يحظر القانون العراقي، لأسباب صحية، حرق الغاز على بعد ستة أميال من منازل السكان، لكننا وجدنا بلدات يحرق الغاز فيها على بعد أقل من ميلين من البيوت.

■ التفاصيل ص2

## المرور تفصح لـ (م) عن خطتها بشأن الزحافات المرورية

■ خاص / المدى

المخالفات المؤثرة على حركة سير المرور والمركبات. واضاف القييسي " يوجد حاليا تنسيق بين مديرية المرور العام ووزارة النقل، لتنشيط وسائل النقل الجماعي، لتقليل استخدام المواطنين لسياراتهم الشخصية، وتخفيف الزخم المروري". وبين القييسي أن "أمانة بغداد بدأت بفتح كراجات خاصة، لمعالجة الزخم المروري، وتوجد ايضا خطط بعيدة الأمد، للعودة الى مشروع تسقيط المركبات، وحث الطلاب على استخدام النقل الجماعي، مع فتح منافذ سير جديدة مثل بناء الجسور والطريق الحلقي، فضلا عن اعادة العمل بالتكسي النهري لمعالجة الكثافات المرورية".

7  
علاء المفرجي يكتب:  
مفكرون وأدباء عشقوا السينما

6  
محمد الربيعي يكتب:  
ماهي المعايير الرئيسية لجامعات العراقية؟

5  
اتحاد الكرة ينظّم قرعة الدوري بمشاركة 19 نادياً لمرحلتين

## المحافظة الأشد فقراً .. سكانها لا يستطيعون شراء القرطاسية لأبنائهم!

■ ميسان / مهدي الساعدي

أبنائنا استعدادا للعام الدراسي المقبل. وفي ظل غياب الرقابة الاقتصادية وانعدام دعم وزارة التربية للتلاميذ وعدم وجود الجهات الحكومية الساندة في توفير القرطاسية واللوازم المدرسية الأخرى وقعت العوائل الفقيرة وميسوري الحال من ابناء محافظة ميسان بين كلابتي ارتفاع اسعار اللوازم المدرسية ومحدودية الدخل.

■ التفاصيل ص3

والشباب، على تحسين مصادرهم المعيشية على نحو دائم، مدينة الحويجة ومركزها الإداري تميزت بتاريخ سياسي اجتماعي معقد حيث شهدت العديد من النزاعات والمعارك المحلية العنيفة وكان آخرها احتلالها من قبل تنظيم داعش للفترة من 2014 الى 2017، وكانت الحويجة، قبل ان يغزوها تنظيم داعش، من اكبر المراكز الزراعية في العراق ومن اهم مناطق انتاج القطن واثاني اكبر منتج للفاكهة

والخضروات والحنطة والشعير والذرة في البلد. غالبية اهالي الحويجة يعتمدون على الزراعة. ومع قربها من نهر الزاب الصغير ومحطتين رئيسيتين للمياه، فإن منطقة الحويجة كانت وما تزال ملائمة للإنتاج الزراعي. مع ذلك، وخلال الحرب ضد داعش، فإن اهالي الحويجة وبنائها التحتية عانوا من تبعات مدمرة. ■ التفاصيل ص2

## الحويجة تعيد نشاطها الزراعي والاقتصادي عبر مشروع منظمة دولية

■ ترجمة / حامد أحمد

عبر ائتلاف جمع ما بين منظمة، ديلفي، الهولندية العالمية للمشاريع الزراعية ومنظمة الغد العراقية غير الحكومية تم اطلاق مشروع توفير مصادر العيش المستدامة لأهالي الحويجة. وسيسمح التدريب على العمل والمنح المقدمة بمساعدة المئات من المزارعين وأصحاب المهن الزراعية، من بينهم الكثير من النساء

## طلاسم و(صور عارية) .. الابتزاز الإلكتروني ينتشر والداخلية تسرد قصصاً صادمة

■ بغداد / أنس الشمري

القبلي، "أمر صعب وقد يُمنع الفتى أو الفتاة عن تلك المواقع داخل المنزل ويستخدمونها خارج المنزل، إذا هذا ليس بحل، والحل هو توجيه الأولاد داخل المنزل والتقرب منهم أكثر ما يمكن وبالتالي تويعتهم وتوجيههم بشكل صحيح". وبينت القبلي، أنه "وصلنا إلى مرحلة باتت فيها مواقع التواصل مباحة أمام الجميع، ولكن التوعية والتوجيه في إطار استخدام تلك المواقع بشكل صحيح أفضل من منعها وحظرها داخل المنزل". وأشارت إلى أن "غياب قانون الجرائم المعلوماتية يعد أحد الأسباب التي نتجت مساحة اللجاجة لايقاع بضحاياهم، ولو تم تفعيل هذا القانون فسيساهم بنسبة كبيرة في القضاء على الابتزاز الإلكتروني". وأوضحت، أن "هناك عصابات تلجأ إلى الابتزاز الإلكتروني للوصول إلى مرحلة الفصول العشائرية، وذلك عبر استخدام إحدى الفتيات عبر مواقع التواصل، لشخص، ودعوه إلى المنزل، ومن ثم ضبطه داخل منزل ومساوئته ماليا تحت مسلمات عديدة، بالتالي دوافع الابتزاز مادية وغير أخلاقية". وختمت، "مواقع التواصل جعلت العالم قرية صغيرة أمام مستخدمي تلك المواقع، لذا يجب العيش في هذه القرية بشكل صحي وحضاري، والابتعاد عن الأمور التي يشوبها الفساد والتي تعارض مع قيم المجتمع".

وبين، أن "الصابني، كان يطلب صوراً من ضحاياه بأجساد عارية بذريعة حاجتها في كتابة طلاسم وغيرها من الأمور، لايقاع بضحاياه ومن ثم يقوم بابتزازهم عبر تلك الصور". والباحثة الاجتماعية سمر القبلي، أرجعت أسباب تنامي الابتزاز الإلكتروني، إلى أمرين، وهما "غياب متابعة الأهل وغياب القانون". القبلي قالت في حديث لـ (المدى)، إنه "يجب متابعة الأولاد داخل المنزل من قبل الأهل، خاصة وأن المجتمع العراقي فهم التكنولوجيا بشكل خاطئ، ويات بعض الأطفال والأولاد، وكذلك الفتيات بأعمار خطيرة، يدخلون إلى مواقع خطيرة". وأضافت، "هناك عصابات متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي للابتزاز وجني الأموال من خلال الإيقاع بالضحايا بطرق مبتكرة التي تقع في إطار الجريمة الإلكترونية". ودعت القبلي، ضحايا الابتزاز الإلكتروني إلى، "الإبلاغ عن هذه الحالات خاصة، وأن الشرطة المجتمعية وضعت أرقاماً ساخنة للإبلاغ عنها".

هل حظر مواقع التواصل هو الحل؟ وعن إمكانية حظر مواقع التواصل عن الفتيات والأولاد في الأعمار الحساسة داخل المنزل لتلافي الابتزاز الإلكتروني بينت

وقال المحنا، انه "رغم عدم وجود تشريع مباشر للجرائم الإلكترونية، لكن المحاكم تتعامل مع جرائم الابتزاز الإلكتروني وفق مواد قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل بنصوص مختلفة قسم منها ما يتعلق بالتهديد وحسب شدة وجسامته الضرر والجرم، وحكمت على المدانين بأحكام تتراوح من بين 7 - 14 عاماً". وبين، أن "الحالات كثيرة لكن أغلبها تبنتها الأجهزة الأمنية، وأكثر من 96% من الحالات التي وردت للمجتمعية تم حلها". وعن وسائل وأدوات المبتزين وأكثر الطرق غريبة، بين المحنا، "البعض يطلق مواقع لتقديم خدمات السحر والشعوذة على مواقع التواصل، وكثير من النساء ممن يحملن شهادات جامعية وشهادات عليا وكثير من الطبقات، وقعا ضحايا بيد هؤلاء، كما أن هناك طرقاً أخرى من خلال انتحال أسماء أشخاص مشهورين لايقاع بالضحايا".

طلاسم وصور "عارية"

وأضاف، "على سبيل المثال ومن ضمن الجرائم البارزة التي رصدناها، وهو شخص يدعى مارتس الصابني، ويدعي بأنه يقوم بقدرات سحر، وتتمن من الإيقاع بعدة فتيات عبر ادعائه بأنه يقوم بعمل السحر، مبيناً أنه "من خلال عدة كمانين وقع بيد القوات الأمنية، وكان شخصاً نكياً وتتمن من الإفلات من 8 كمانين ولكن وقع بالكمين التاسع".

ظاهرة ومسجلة بشكل واسع وكثير". **مشكلة تهدد المجتمع العراقي** إلى ذلك، عدّ اللواء خالد المحنا المتحدث باسم وزارة الداخلية، الابتزاز الإلكتروني، بـ "المشكلة التي تهدد المجتمع العراقي". وقال المحنا في حديث لـ (المدى)، إنه "مع ازدياد نطاق استخدام الأجهزة الذكية واتساع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، برزت مشكلة حقيقية وتهديد لكافة هذه الجرائم من خلال عدة تشكيلات تخصصت بهذا المجال، قسم منها في مديرية مكافحة الجريمة ووكالة الاستخبارات ومديرية الشرطة المجتمعية، حيث تبنت جميعها هذا الموضوع وفق تخصص كل دائرة". وأشار إلى أنه "بالنسبة للجرائم ذات البعد الاجتماعي، وفي حال وجود علاقة سببية بين الأطراف، تبنت المجتمعية هذا الموضوع، وبالنسبة للأشخاص الذين سرقوا البيانات وهكروها، يكون التعامل معهم من اختصاص مديرية مكافحة الجريمة والاستخبارات لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق الضحايا". حملة شهادت على من ضمن قائمة الضحايا:

أخ يبتز أخته وعلاقة بذريعة "الحجامة!" وأضاف العطية، أن "أبرز حالات الابتزاز الإلكتروني التي وردتنا هذا العام هي ابتزاز أزواج لزوجاتهم بسبب مشاكل زوجية، وبين مطلقين بسبب مشاكل على النفقة وحضانة الأطفال، ومن أغرب حالات الابتزاز التي واجهتنا كانت لشقيق ابنت شقيقته بعد تصويرها وتهديدها بنشر الصور بهدف منعها من تقديم شكوى ضد عائلتها كونها تعاني من التعنيف الأسري". وبين، انه "ومن بين الحالات الأخرى الغريبة التي سجلناها هذا العام، كانت لشخص استدعى امرأة بحجة عمل حيازة لوالده في المنزل، وأقام معها علاقة غير شرعية وصورها واسترجعها وبدأ بابتزازها". ودعا العطية إلى تفعيل قانون خاص بجرائم الابتزاز الإلكتروني، قائلاً "نحن بحاجة لقانون وتشريع يخصص الجرائم الابتزاز الإلكتروني لكي يكون رادعاً أكثر صرامة، فضلاً عن بعض الإجراءات السرية للتعامل مع الضحايا، كون هناك خوف من ملاحقة المجتمع حال الإبلاغ عن حالات الابتزاز، وخوف من الفضيحة". وأشار إلى أننا "بحاجة إلى المزيد من التوعية عن طريق وسائل الإعلام وتكثيف تلك الحملات عبر المنصات الحكومية وغير الحكومية وكذلك المساجد والمنظمات، خاصة وأن الابتزاز الإلكتروني أصبح

عبر ائتلاف جمع ما بين منظمة، ديلفي، الهولندية العالمية للمشاريع الزراعية ومنظمة الغد العراقية غير الحكومية تم اطلاق مشروع توفير مصادر العيش المستدامة لأهالي الحويجة. وسيسمح التدريب على العمل والمنح المقدمة بمساعدة المئات من المزارعين وأصحاب المهن الزراعية، من بينهم الكثير من النساء

# الحويجة تعيد نشاطها الزراعي والاقتصادي عبر مشروع منظمة دولية

عبر ائتلاف جمع ما بين منظمة، ديلفي، الهولندية العالمية للمشاريع الزراعية ومنظمة الغد العراقية غير الحكومية تم اطلاق مشروع توفير مصادر العيش المستدامة لأهالي الحويجة. ويسمح التدريب على العمل والتمتع المقدمة بمساعدة المئات من المزارعين وأصحاب المهن الزراعية، من بينهم الكثير من النساء والشباب، على تحسين مصادرهم المعيشية على نحو دائم.

## ترجمة / حامد أحمد

مدينة الحويجة ومركزها الإداري تميزت بتاريخ سياسي اجتماعي معقد حيث شهدت العديد من النزاعات والمعارك المحلية العنيفة وكان آخرها احتلالها من قبل تنظيم داعش للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧.

وكانت الحويجة، قبل ان يغزوها تنظيم داعش، من اكبر المراكز الزراعية في العراق ومن اهم مناطق انتاج القطن وثاني اكبر منتج للفاكهة والخضروات والحلطة والشعير والذرة في البلد. غالبية أهالي الحويجة يعتمدون على الزراعة. ومع قربها من نهر الزاب الصغير ومحطتين رئيسيتين للمياه، فان منطقة الحويجة كانت وما تزال ملائمة للإنتاج الزراعي. مع ذلك، وخلال الحرب ضد داعش، فان أهالي الحويجة وبنائها التحتية عانوا من تبعات مدمرة. دافن فان دام، مدير برنامج مؤسسة كوردايد للتنمية في العراق، قال "يوجد أهالي الحويجة صعوبة بالغة في إعادة بناء حياتهم. الحرب حملت مصادر

عيشهم وتركوا الوحيدهم مع متاعبهم النفسية غير المعالجة. وضع برنامج تمكين متكامل مع تنمية اقتصادية مستدامة ودعم نفسي اجتماعي يعتبر أمرا حيويا. وضمن ائتلاف بين هولندا وشركاء محليين متخصصين بتنمية البيئة الزراعية في مناطق هشّة متضررة من جراء المعارك، فان هذا المشروع يدعم أهالي الحويجة في إعادة بناء حياتهم المعيشية. وخلال فترة امدها ستة أشهر، فان هذا المشروع سيدعم ٢٥٠ مزارعا، من بينهم ١٠٠ امرأة و ٦٠٪ آخرين من الشباب، وذلك من خلال بناء القدرات وكذلك التدريب على الاعمال التجارية وفي الحقل. وبعد اكمال ذلك سيتم إعطاء منح لـ٩٥ مزارعا لتطوير منظومات الري لديهم ومتابعة التدريب لتطبيق ما تعلموه على ارض الواقع.

٧٥ منتسبا في مجال العمل التجاري الزراعي (بينهم ما لا يقل عن ٣٠ امرأة و ٣٠ شابا) سيتشاركون في تدريبات تنمية مهارات إدارة العمل.

وسيتلقى ٣٥ صاحب عمل تجاري منحًا لاستثمارها في نشاطهم التجاري وتدريبهم الشخصي.

ومن اجل زيادة الوعي وإدخال ناشطين في مجال النظام البيئي الزراعي، فقد تم وضع روابط أنشطة أحداث السوق وورش تعليم محلية مصممة لجعل أنظمة الغذاء اكثر استدامة.

المشروع منمذ من قبل برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة بالشراكة مع مؤسسة كوردايد ومنظمة الغد غير الحكومية وديلفي بتمول من وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الفيدرالية الألمانية. ما عدا هذا التمويل، فان مؤسسة كوردايد خصصت تمويلا من قبلها. هذا سيسمح بإشراك عدد إضافي من ٤٥ مزارعا لاستلام منح.

وفيمما يتعلق برعاية الصحة الذهنية ودعم الجانب الاجتماعي النفسي فانه تم توفير التمويلات الكافية لهذا

الجانب، حيث ان اغلب، ان لم يكن كل، المشاركين قد عاشوا مصاعب وصددمات نفسية. هذه التجارب أثرت على حياة الناس



الخاصة ومهتهم على نحو عميق. ولهذا السبب، فانه على امتداد فترة المشروع، يتوفر هناك أخصائي نفسي وعمال رعاية اجتماعية اثنين ومسؤول حماية لخدمة جميع المشاركين. واذ كانت هناك حاجة لعلاج، فان الأخصائي المشاركون المعنيين بخدمات رعاية

ذهنية اكثر تخصصا. وخلال جميع النشاطات تقوم مؤسسة كوردايد بالتعاون عن قرب مع اللجان المحلية للمدينة. وادامما يكون لها

دور استشاري في جميع النشاطات. ومن خلالهم فان نشاط الأهالي يكون في مركز المشروع.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

## "مناطق القرابين" .. حقول نفط في العراق نشرت السرطان كالإنفلونزا

كشف تحقيق صحفي، أن المجتمعات التي تعيش قرب حقول النفط، حيث يحرق الغاز في الهواء الطلق، معرضة لخطر الإصابة بسرطان الدم. وقالت الأمم المتحدة إنها تعتبر مثل هذه الأماكن في العراق "مناطق لتقديم القرابين (البشرية) في العصر الحديث" حيث تعطى الأولوية فيها للربح بدلا من احترام حقوق الإنسان.

### متابعة / المدى

وباستخدام بيانات الأقمار الصناعية، وجد أن حقل الرميطة، وهو أكبر حقول النفط في البصرة، يتسبب بحرق الغاز أكثر من أي موقع آخر في العالم. وهذا الحقل ملك للحكومة العراقية، وشركة بريتيش بتروليوم هي المقاول الرئيسي فيه. في هذا الحقل توجد مدينة تسمى "شمال الرميطة" لكن السكان المحليين يسمونها "المقبرة". توصل مر اهوقن لهذه العبارة بعد أن لاحظوا مستويات عالية من حالات سرطان الدم لدى أصدقائهم، والتي يشبته في أن يكون سببها اشتعال الغاز. عالم البيئة المحلي، البروفيسور شكري الحسن، قال إن السرطان هناك منتشر لدرجة أنه أصبح "مثل الإنفلونزا". عام ٢٠٢١، التقينا بيلي حسين جلود (١٩ عاما)، وهو من سكان شمال الرميطة، وأحد الناجين من سرطان الدم في مرحلة الطفولة.

ورفض السماح بالتصوير في الرميطة لذلك وثق علي حياته من الداخل. اتصل على حسين بشركة بريتيش بتروليوم BP في أربع مناسبات مختلفة للحصول على تعويض عن التلوث. يرينا علي مقاطع فيديو على هاتفه الجوال تظهر مدرسته الابتدائية مع دخان المشاعل متصاعدة خلفها، وبسبب ذلك اضطر علي إلى ترك المدرسة عندما كان عمره ١٤ عاما للخضوع للعلاج. يروي لنا أنه في أحد الأيام، وهو في طريقه إلى المستشفى بعد سنوات من العلاج الكيميائي، قال لوالده: "انتهى الأمر بالنسبة لي يا أبي.



من تأمين عملية زرع نخاع عظمي فاطمة خارج البلاد، ولكنها كانت مريضة جدا وغير قادرة على السفر. توفيت فاطمة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وكانت في الثالثة عشرة من عمرها. ويظهر تقرير وزارة الصحة العراقية أن الحكومة على دراية بالقضايا الصحية في تلك المناطق، لكن رئيس الوزراء العراقي نفسه أصدر أمرا سرياً، اطاع عليه قسم بي بي سي نيوز عربي، يحظر فيه على الموظفين التحدث عن الأضرار الصحية الناجمة عن التلوث.

وقال لنا ديفيد بويد، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان والبيئة، إن الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من حقول النفط هم "ضحايا التواطؤ بين الدولة والشركات، ويفتقرون في معظم الحالات إلى السلطة السياسية لتحقيق التغيير". وقال علي حسين، أحد الناجين من سرطان الدم: "هنا في الرميطة لا أحد يتحدث، إذ يقولون إنهم خائفون من التحدث خوفا من أن يطردوا".

وحتى الآن منع باحثون صحتيون من دخول حقول النفط لإجراء اختبارات حول جودة الهواء. لذلك عمل قسم بي بي سي عربي مع خبراء في مجال البيئة والصحة لإجراء أول رصد مستقل للتلوث في المجتمعات التي تعيش بالقرب من الحقول النفطية.

واختبرت المواد الكيميائية المسببة للسرطان والمنبعثة من حرق الغاز على مدى أسبوعين، وأشادت اختبارات الهواء التي أجريت في خمسة مجتمعات محلية إلى أن مستويات البنزين، المرتبطة بسرطان الدم وغيره من اضطرابات الدم، وصلت إلى الحد الوطني للعراق أو تجاوزته في أربعة أماكن على الأقل. كما أشارت عينات البول، التي جمعت من ٥٢ طفلا، إلى أن ٧٠ في المئة منهم لديهم مستويات مرتفعة من مادة ٢ نفثول (Naphthol-2)، وهي أحد أشكال مادة النفتالين التي يحتمل أن تسبب السرطان. وقالت الدكتورة، مانويلا أورجويال جريم، أستاذة سرطان الأطفال في جامعة كولومبيا: "إن لدى الأطفال مستويات عالية منها.. وهذا الأمر مدعاة قلق ويعني أنه يجب مراقبتهم عن كثب". وعرضت بي بي سي هذه النتائج على وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار إسماعيل. وقال لنا: "أوعزنا إلى جميع الشركات المتعاقد معها والعاملة في حقول النفط بالالتزام بالمعايير الدولية".

طلبت بي بي سي شركتي بريتيش بتروليوم وإيني الرد على تحقيقها. فقالت إيني (ENI) إنها "ترفض بشدة أي ادعاء بأن أنشطتها تعرض صحة الشعب العراقي للخطر". في حين قالت شركة BP ("نحن قلقون للغاية من القضايا التي أثارها بي بي سي، وسننظر في هذه المخاوف على الفور".

• عن بي بي سي العربية

## الصحة تسجل وفاة واحدة خلال أسبوع انحسار موجة كورونا في العراق وترجيحات بانتهاء الجائحة

### خاص / المدى



الوقائية في العراق مستمرة وعلى الرغم من ضعف التزام المواطنين بالقرارات الصادرة، إلا أن وزارة الصحة وملاكاتها استطاعوا السيطرة على المرض، مشيرا إلى أن نسبة الوفيات بفيروس كورونا في العراق من بين الأقل عالميا.

وأضاف الوزير، أن "كميات اللقاح المتوفرة مناسبة، وتتعاون مع منظمة الصحة العالمية في التجهيز بكميات جديدة عند نفاذ الكميات المتوفرة". وأضاف الوزير، أن "كميات اللقاح المتوفرة مناسبة، وتتعاون مع منظمة الصحة العالمية في التجهيز بكميات جديدة عند نفاذ الكميات المتوفرة". وأضاف الوزير، أن "كميات اللقاح المتوفرة مناسبة، وتتعاون مع منظمة الصحة العالمية في التجهيز بكميات جديدة عند نفاذ الكميات المتوفرة".

وأشار إلى، ان الفايروس أصبح التعامل معه طبيعيا جدا كالإنفلونزا الاعتيادية لا يشكل خطورة ذاتها في بداية التفشي .

واستبعد القزاق، دخول موجات جديدة خلال فصل الشتاء المقبل، مرجحا "دخول فايروس جديد بعد ١٠ سنوات مقبلة".

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، أكد ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أحمد زويتن، أن المنظمة ستنتشر توصيات للتخفيف أكثر من الإجراءات الخاصة بالتعامل مع جائحة كورونا.

وقال زويتن، إن "تخفيف الإجراءات الوقائية ضد كورونا أصبح تحصيل حاصل، حيث أن كل المواطنين تحرروا قليلا من الإجراءات الوقائية وذلك لطول أمد الجائحة". وأضاف، أنه بالنسبة للعراق توصلنا إلى مخرجات قوية في مكافحة الوباء، لكنه لم ينته بعد .

وأشار إلى، أن "هنالك إصابات بفايروس كورونا، لذلك ننتظر أن يمر بعض الوقت، ليتسنى لنا ان نعطي توصيات للتخفيف أكثر من الإجراءات الوقائية"، مشيراً إلى أن "هناك توقعات بزيادة أعداد الإصابات في فصل الشتاء بعد تغير الطقس وبرودته".

وأكد، أن منظمة الصحة العالمية هي جهة تعنى بكل مفاهيم الصحة حول العالم، ولكن لكل بلد بفرده وليدها ستراتيجيات للحد من بعض الأمور .

وأضاف: "سننخذ توصيات بمشاركة اللجنة الاستشارية العليا وخبراء من وزارة الصحة في العراق بالوقت المناسب"، مبينا أن "العراق يجهز منذ اليوم الأول باللقاحات حسب الاحتياج، وهي متوفرة".

## التكتل الشيعي مازال متردداً في تشكيل الحكومة بسبب معارضة الصدر

# الإطار التنسيقي يتعثر في تحديد جلسة اختيار رئيس الجمهورية ويرفض «الحوار العلني»

□ بغداد / تميم الحسن

على خلاف ما يروج له اطراف داخل الإطار التنسيقي، فإن قيادي شيعي نفى وجود جلسة قريبة لانتخاب رئيس الجمهورية.

كما رفض بالمقابل مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، تشكيل الحكومة في معرض رده على احاطة ممثلة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخرات امام مجلس الامن.

ويبدو وفق ذلك، ان طريق تشكيل الحكومة يمر بمطبات صعبة خصوصاً مع مؤشرات تصاعد العنف وما جرى خلال اليومين الاخيرين من صراع مسلح في الجنوب.

وحتى الان لم يتمكن «الإطار» وحلفاؤه الذين سربوا نهاية الشهر الماضي، مايات يعرف به «ائتلاف ادارة الدولة، ان يطلقوا التسمية في العلن.

واول امسى ذكرت بلاسخرات في احاطتها الاخرية امام مجلس الامن انه بوسع أي «زعيم عراقي» أن يجر البلاد إلى «صراع ممدد ومهلك».

وبحسب مصادر من ذي قار ان حصيلة هجوم «ملغمين» فجر الثلاثاء على مبنى المحافظة في احدث صراع سياسي في الجنوب، تسبب باصابات لنحو 70 بين مدني وعسكري.

كما كشفت السلطات المحلية هناك عن ان عدد المتورطين في الهجوم هم اكثر من 50 شخصاً، تم اعتقال نصفهم حتى الان.

ويفسر مراقبون ماجري في جنوبي البلاد بأنه نقل مؤقت للصراع المسلح من بغداد- عقب اشتباكات المنطقة الخضراء نهاية آب الماضي- الى معاقل المتنافسين في المحافظات.

ورغم عودة الهدوء في ذي قار والبصرة بعد ليلية اطلقت فيها صواريخ واحراق مبان حكومية، فإن الصراع ممكن ان يتجدد باية لحظة خصوصاً وان عشائر اقحمت بالصراع.

حيث تشير آخر المعلومات من البصرة



وقال الصدر في تغريدة مساء الثلاثاء: «أقف بالصد مع إصرار بعض أعضاء مجلس الأمن على تشكيل الحكومة في العراق.. فإن الكثير من الحكومات قد تشكلت ولكنها أضرت بالوطن والشعب».

واضاف الصدر فإن: «تطلعات الشعب هي تشكيل حكومة بعيدة عن الفساد والتبعية والميليشيات والتدخلات الخارجية لكي تكون حكومة مستقلة ومستقرة تخدم شعبها لا مصالح

بالقوى الكردية، وانما بتردد «الإطار» في حسم امره بسبب غياب الصدر. وعلى الرغم من ان الإطار التنسيقي كان قد تحدث قبل اكثر من اسبوع عن ائتلافه الجديد (ادارة الدولة) الذي يضم كل القوى باستثناء الصدر، فإنه لم يطلقه بشكل رسمي حتى الان.

وتردد «الإطار» بوجود ما يبرره الان حيث عاد زعيم التيار الصدري عن صمته السياسي، وانتقد اول امس كلام بلاسخرات حول تشكيل الحكومة.

حاسمة في طريق تشكيل الحكومة، حيث يكلف الرئيس المنتخب وفق الدستور مرشح الكتلة الاكبر لتقديم الكابينة الوزارية خلال شهر. وعن كيفية الوصول الى تلك الجلسة اكد معين الكاظمي وهو نائب عن الإطار التنسيقي ان «الامر متروك لانفاق القوى الكردية على مرشح واحد، وحتى الان لا يوجد اتفاق».

بالمقابل يتم الحديث خلف الابواب الموصدة عن ان المشكلة لاتتعلق

في غضون ذلك حاول الإطار التنسيقي ان يسبق اية سيناريوهات مقبلة قد تعقد خطته في المضي بتشكيل الحكومة، وبدأ يتحدث عن تحديد موعد قريب لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية.

لكن معين الكاظمي وهو قيادي في منظمة بدر بزعامة هادي العامري، نفى في حديث مع (المدى) ان «يكون هناك اي موعد تم تحديده لتلك الجلسة».

وتعد لحظة اختيار رئيس الجمهورية

التي شهدت قبل ساعات من احداث الناصرية (مركز محافظة ذي قار) اطلاق 3 صواريخ على مقر رئيسي للحشد قرب شط العرب، ان عشائر اشتركت بالهجمات على خلفية تار سابق بمقتل ابنائها على يد فصائل.

بالمقابل فان اراء في البصرة تتحدث عن «زج مفتعل» للعشائر في تلك الصراعات والتي اساسا تتحرك بسبب التنافس السياسي وعلى إيرادات المحافظة الغنية بالنفط.

## محامي الدفاع يخرج باكياً.. تفاصيل النطق بالحكم بحق قاتل فاروق وابنته

□ بغداد / المدى

وقد صدر حكم المحكمة بالإجماع بعقوبة الإعدام شنقا حتى الموت غير قابل للنقض والتمييز. وتمكنت شرطة محافظة دهوك، في شهر آب/ أغسطس الماضي من القبض على شخص متهم بقتل النازح فاروق ميرزا قاسم وابنته بعد ارتكاب الجريمة في شهر تموز الماضي. وسبق أن أفاد مشير محمد قائممقام زاخو لوكالة شفق نيوز، بالعثور على جثة نازح في الثانية والأربعين من العمر، عندما خرج بصحبة ابنته من مخيم جم مشكو في زاخو.

السنوات الست الى مزرعة قريبة من زاخو حيث قام بقتل فاروق وابنته بعد الاعتداء عليها جنسيا حسب اعترافاته أثناء جلسة المحكمة، وكانت محكمة جنائيات محافظة دهوك في إقليم كردستان العراق أصدرت، امس الأربعاء، حكما بالإعدام شنقا حتى الموت بحق مدان بقتل رجل من الطائفة الإيزيدية وأبنته.

وكانت محكمة الجنائيات في دهوك قد عقدت قبل ظهر امس أولى جلساتها للنظر في قضية مقتل النازح الإيزيدي فاروق ميرزا قاسم وابنته.

المتهم بالإعدام خرج محامي الدفاع عن المتهمم قاعة المحكمة باكيا بعد سماعه اعترافات موكله أثناء الجلسة وتدبيره للطريقة التي قام فيها بقتل شقيقي فاروق وابنته،

ورحب شقيق فاروق وأهل الضحيتين بقرار الإعدام الصادر من محكمة دهوك بحق قاتل الضحيتين، مشيدين ب«عدالة المحاكم في إقليم كردستان».

وكشف عم اخنيك عن أن «المتهم اعترف باستراجه شقيقه فاروق وابنته اخنيك ذات

رحب ذوو الضحيتين الإيزيديين فاروق ميرزا وابنته اخنيك، امس الأربعاء، بقرار محكمة دهوك بإعدام قاتلهما، فيما كشفوا عن تعاطف محامي المتهم وخروجه من المحكمة «باكيا» بعد سماعه اعترافات موكله.

وروى شقيق الضحية الإيزيدي فاروق ميرزا وعم ابنته اخنيك تفاصيل جلسة النطق على القاتل بالقول إنه «وعقب اصدار الحكم بحق

## وسط أزمة مالية.. حكومة بيشاور تؤخر تسديد رواتب موظفيها



□ عدان علي

تخلفت حكومة مدينة بيشاور، ثاني أكبر مدن باكستان، عن تسديد رواتب شهر أيلول لموظفيها وذلك وسط مخاوف من تدهور الوضع المالي للمحافظة. وزير المالية، تيمور سليم جاغرا، أكد المشكلة ولكنه قال إن موظفي الحكومة سيستلمون أجورهم اليوم التالي. وارسلت مكاتب حسابات المنطقة رسائل الى، بنك باكستان الوطني، تتعلق بتأخير تسديد الرواتب والقلق الذي أصاب المتسدين، وتم تداول هذه الرسائل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وزير المالية، تيمور سليم، كتب على صفحته في فيسبوك بان جميع رواتب موظفي الحكومة سيتم تسديدها بوقتها الأسبوع القادم.

وقالت مصادر انه رغم الأزمة المالية فإنه من المحتمل ان يتم توزيع الرواتب يوم الإثنين او الثلاثاء القادم، ونكروا بأنه يتطلب من الحكومة المحلية توفير 42 مليار روبية شهريا لتسديد رواتب موظفين ومستحققات تقاعد ولكن بسبب الوضع المالي الحرج حاليا حصل هذا التأخير.

وكان وزير المالية، جاغرا، قد ذكر الشهر الماضي بان محافظة بيشاور واجهت عجزاً مالياً بمقدار 275 مليار روبية بسبب عدم تسديد مستحقات فوائدها المالية وتسديدات كلف خسائر الفيضانات.

وقال مسؤول من احد مكاتب حسابات المدينة بان مسؤولي مالية المحافظة توقفوا عن اصدار قوائم الرواتب الشهرية لموظفي الحكومة للوقت الحالي، وقال ان موظفي القطاع العام في عموم المحافظة لم يتلقوا رواتبهم هذا الشهر كباقي الأشهر السابقة.

في هذه الأثناء انتقد مدراء ورؤساء موظفي القطاع العام الحكومة المحلية حول هذه المشكلة وقالوا ان هذه المرة الأولى في تاريخ المحافظة تحدث هذه المشكلة حيث لم يتلق الموظفون رواتبهم في الموعد المحدد. وقالوا ان سبب ذلك هو عدم كفاءة الحكام.

أمين عام تحالف موظفي الحكومة، عبد حسين، قال ان موظفي دوائر الحكومة يعتمدون على رواتبهم الشهرية كمصدرهم الوحيد للدخل وإذا ما تأخرت فانهم سيعانون كثيرا.

وقال رئيس مجلس المحافظة، أجد علي، إن على الحكومة ان تكف عن تبريراتها لتأخير تسديد الرواتب وان تضمن إطلاقها المباشر لتخفيف معاناة المنتسبين.

## المحافظة الأشد فقراً.. سكانها لا يستطيعون شراء القرطاسية لأبنائهم!

□ ميسان / مهدي الساعدي

الى وقت آخر، يقول سالم جبار احد ابناء مدينة العمارة ل(المدى).

ويرى مراقبون للوضع التربوي في المحافظة أن أمور العوائل المادية ستزداد سوءاً بعد انطلاق الدوام، بسبب عدم طباعة الكتب المدرسية واعتماد المدارس على المتوفر لديها. وأكدوا أنه سيتجه الكثير من الناس نحو الشراء من مكاتب الطباعة الخاصة خصوصاً وان المحافظة تعد من «المحافظات العراقية الأكثر فقراً بنسبة فقر تصل إلى 49% بين محافظات الجنوب التي يصل المعدل العام للفقر فيها إلى 35%، حسب ما بينه المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي خلال تصريح اعلامي في شهر أيار من العام الحالي.

وبالمقابل، طالب معنيون بالجاب انساني في المحافظة، بتفعيل القوانين الخاصة بالطفل العراقي من اجل توفير الحياة الكريمة والرعاية اللازمة لهم.

وبين احمد ستوري، مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في المحافظة ل(المدى) أن «واقع الطفل العراقي بحاجة الى ايجاد الحلول والمعالجات من قبل الحكومة الاتحادية وتفعيل القوانين والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها العراق».

هي اتفاقية حقوق الطفل لتوفير الحياة اللائقة لهم خصوصاً في الجوانب التربوية والمعيشية».



مدارس المحافظة. «انا موظف على ملاك وزارة الصناعة ومرتبتي لا يتعدى الـ500 الف دينار ولدي اربعة اطفال في المدارس، وكلفني شراء الحقايق المدرسية واللوازم الاخرى اكثر من 80 الف دينار اضطررت الى اسدانتها من بعض الاصدقاء وتبقى شراء الدفاتر والاعلغة الخاصة بالتجليد الذي اجلته

عدم امتلاكهم اللوازم التي يمتلكها زملاؤهم في الصف الواحد او المدرسة الواحدة،

تنوع اللوازم وكثرتها في اسواق مدينة العمارة وضع العوائل امام مواقف مرجحة في شراء ما يطلبه اطفالهم منها خصوصاً المتعلقة منها بحافظات الاكل والماء بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب في اغلب

ويقول الناشط المجتمعي، حسن فليح في حديثه ل(المدى) إنه «تعاني اغلب عوائل الاحياء الفقيرة والمناطق العشوائية، وهم يمثلون غالبية في المدينة، من ضعف الحالة المعيشية وبسبب شراء اللوازم المدرسية ثقلاً كبيراً على عائقهم مما يولد تبعات نفسية على التلاميذ أنفسهم خلال الدوام»، مشيراً الى أن «ذلك بسبب

وفي ظل غياب الرقابة الاقتصادية وانعدام دعم وزارة التربية للتلاميذ وعدم وجود الجهات الحكومية الساندة في توفير القرطاسية واللوازم المدرسية الاخرى وقعت العوائل الفقيرة وميسوري الحال من ابناء محافظة ميسان بين كلابتي ارتفاع اسعار اللوازم المدرسية ومعدودية الدخل.

# أنقذت إيزيديات من أهوال "داعش" . . طبيبة عراقية تحظى بجائزة مرموقة



والتي تقطنها أغلبية إيزيدية للقيام بالتوعية وتشجيع الآباء والأمهات على السماح لبناتهم بزيارة عيادتها للحصول على الرعاية الصحية الأساسية والدعم النفسي والاجتماعي. الدكتورة أعربت عن سعادتها لحصولها على جائزة "المرأة الشجاعة"، وقالت في تصريحات سابقة لـ "راديو سوا" إنها تهدي الجائزة لكل امرأة مظلومة في العالم وخاصة الناجيات الإيزيديات والمختطفات والمقاتلات في جبل سنجار وكل امرأة عراقية نازحة. وفي مخيم روانغا، تقول نرجين البالغة من العمر ٤٢ عاماً، والتي تعرضت للأسر في عام ٢٠١٤. "شكرا لك أيها الطبيب على كل ما فعلته من أجلنا. كنت أول من جاء لبيعت الراحة في أنفسنا وينصحننا ويأخذنا بأيدينا". وتشير نرجين إلى مجموعة النساء من حولها قائلة: "كنا جميعا من الأسرى، وقضت كل واحدة منا أكثر من أربع سنوات في أيدي داعش". والتقت الدكتورة نغم إلى نرجين وخاطبتها بلطف وهي تلف جهاز قياس ضغط الدم حول الجزء العلوي من ذراعها، ثم تشده وتنتظر قائلة: "أنا هنا دائما لأساعدك. وإن لم أتمكن من مساعدتك فلذلك لأنه أمر خارج سيطرتي. هدفي هو أن أخرجك من الصدمة التي مرت بها". وتضم منطفة الآن ٥٠ موظفا وعبادتين في سنجار تقدمان المشورة والطب النفسي وسبل الوصول إلى الناجيات داخل المجتمع ممن يعدن إلى ديارهن، حتى أن بعض من كانت تعالجهن أصبحت من المدافعات عن السلام وحقوق الإنسان بدافع من أنفسهن، وهو ما تصفه الدكتورة نغم بأنه مصدر فخر وسعادة كبيرين.

الذي استجابوا لهذا الأمر. وقدمت الدكتورة الدعم النفسي والمعاينة الطبية للفتيات اللواتي هربن، وزارت مخيمات للنازحين حيث كانت في كثير الأحيان تقوم بإقناع الآباء والأمهات المرتعبين كي يسمحوا لبناتهم بتلقي المشورة والعلاج، وفق كيري. وأطلقت حملة ضد الاعتداء الجنسي تسمى "أنا إيزيدية - أنا ضد التحرش". وفي الوقت الحاضر، تقوم الدكتورة نغم بزيارات منتظمة إلى مخيمات النازحين داخليا،

بعد ثماني سنوات من إرغام هؤلاء النساء على الوقوع في العبودية، ينتابهن الآن إحساس نادر بالأمل ويعمّن به خلال زيارة الطبيبة. في شهر آب/أغسطس ٢٠١٤، استولى مقاتلو "داعش" على بلدة سنجار الواقعة في شمال غربي العراق، وأعدموا الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الإيزيديين، واختطفوا أكثر من ٦٠٠٠ إيزيدي، معرضين النساء والفتيات لأبشع الفظائع، لاسيما الانتهاكات الجنسية والأعمال. كانت نغم من بين الأوائل

التي نشرت تقريرا خاصا عنها. وتقول المفوضية: "يكون الشفاء ونسيان الماضي صعبا، لكنها (الطبيبة) منارة أمل للنساء اللائي عشن حطيم استعباد "داعش". وفي مخيم روانغا للنازحين الواقع في إقليم كردستان، تردتي الدكتورة نغم معظفا أبيض اللون وتطمئن كل مريضة على حدة. تقترب أكثر، ممسكة بيد إحداهن، ثم تستدير قليلا لتفحص نبض امرأة أخرى بنظرة يعلب عليها التركيز الشديد، وفق تقرير المفوضية.

**متابعة / المدى**  
واليوم تفوز بجائزة "نانسن" الإقليمية عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "تقديرًا لخدماتها الفاتكة والإيزيدي وكذلك جموع النازحين في العراق". وفق المفوضية السامية لسؤؤون اللاجئين التي تمنح الجائزة. عاشت الطبيبة "الأيام المظلمة"، من عام ٢٠١٤، كما قال عنها وزير الخارجية الأمريكي السابق، جون كيري، عندما انتاح إرهابيو "داعش" شمالي العراق وأسروا النساء والأطفال الإيزيديين. وخلال تلك الفترة وبعد تحرير المناطق، عملت طبيبة النساء والنشاطات على تخفيف الآلام الجسدية والنفسية لمئات النساء الإيزيديات. وتقول المفوضية السامية لسؤؤون اللاجئين إن الدكتورة، المولودة في مدينة بشيقة في شمالي العراق،

## عمالة الأطفال . . حراك نيابي لمنع انتشار الظاهرة وتحذيرات من استمرارها



### □ المدى / سيف عبد الله

لا يكاد يخرج المواطن من منزله صباحاً أو مساءً، حتى يصادف العشرات في طريقه من الأطفال الذين يقومون بأعمال مختلفة، بلد تتجاوز خيراتهم مئات مليارات الدولارات، لا يزال يعيش أطفاله حالة العوز والفقر وأحياناً التشرد.  
وفي هذا الصدد، أكد عضو مجلس النواب رفيق الصالحي، أن عمالة الاطفال لها تأثير كبير على هذا الجيل الذي يمثل مستقبل العراق. وقال الصالحي في حديث خاص لـ(المدى)، إنه "كان الأولى بالحكومة أن تضيف جل اهتمامها بهذه الشرائح والحفاظ عليها من الانحراف من خلال اختلافهم وتواجدهم في الشارع والعمل على توفير البيئة المناسبة لهم واحتوائهم".  
وأضاف: "نحن كأعضاء مجلس النواب سنعمل على تشريع القوانين التي تحد من هذه الظاهرة وتوفير مستقبل أفضل لأطفال العراق ومنع استفحال هذه الظاهرة التي بدأت تتزايد بشكل كبير".  
من جانبه، بين الباحث النفسي أحمد الذهبي أن "عمالة الأطفال في العراق تعد قضية أمن وطن وهناك عواقب وأثار نفسية لهذه العمالة لأنها تصدر للمجتمع انحرافات أخلاقية وشذوذاً واضطرابات نفسية". ولفت إلى أن "عمالة الاطفال ستخرج لنا مجرمين وسراق وغير ذلك نتيجة هذه الظاهرة من خلال قضاء الطفل وقته في الشارع وانتهاجه سلوك والفاظ الشارع ونفسية العدوانية".  
إلى ذلك، أشار الخبير القانوني على التميمي إلى أن "الدستور اوجب رعاية الطفولة والأسرة والأمومة وفق المادة ٢٩ من الدستور".  
وقال التميمي في حديث خاص لـ(المدى)، إن "قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ منع تشغيل الصغار دون سن الـ ١٥ سنة وأوجب هذا القانون على وزارة العمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية، منع ذلك وتم اصدار آليات العمل وفق المادة ٩٥ من القانون وفي حالة الإصرار على المخالفة تتم إحالة الموضوع إلى محكمة العمل لمحاسبة المقصرين".  
ولفت إلى أن "كثرة العاملين من الصغار سببها البطالة والفقر والحاجة".  
وكانت اليونيسيف قد حذرت في وقت سابق، من أن ثلث أطفال العراق يمرون بظروف اقتصادية صعبة تضعهم أمام متطلبات العمل لإعانة عائلاتهم، مشيرة إلى أن "هناك طفلين فقيرين من بين كل ٥ أطفال في العراق".  
وفي (١٠ أيار ٢٠٢١)، طالبت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي بمنع عمالة الأطفال في البلاد، كما طالبت الحكومة والبرلمان بإيقاف استغلال الأطفال في مهن شاقة، وذلك من خلال إصدار قرارات ملزمة بهذا الشأن.

دائماً وتبين أسباب الانفصال. ويتحتم عليها دوماً أن تثبت للمجتمع أنها إنسانة بالصور أو مقاطع الفيديو بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي".  
وقد خلص حكم القضاء العراقي إلى أن مجرد المحادثات والاتصالات الهاتفية وإرسال الصور ومقاطع الفيديو عبر قنصلية، لا يعد من قبيل جريمة الزنا ولا يعاقب عليها القانون وقانوناً.

**المشكلات العائلية،** "المشاجرات تبدأ عندما يعجز الزوج عن توفير حياة كريمة للزوجة، وعندما يصعب على الزوجة فهم الظروف واستيعاب الحياة الزوجية وما تواجهه من تحديات، فكل منهما دور ومسؤولية في زيادة حالات الطلاق".

### استعادة الحياة

لا يفهم المجتمع العراقي أوضاع المرأة المطلقة، بل في الغالب يتم الطلاق التهم جزافاً بحقها، حتى وإن كان موضوع الطلاق خارجاً عن إرادتها. الأمر الذي يصعب عليها مواصلة حياتها ومحاولة ترميمها. وفي هذا الشأن، توضح المحامية سراج على العيساوي أن استعادة الحياة بالنسبة إلى المرأة المطلقة يعتمد على شخصيتها، ويختلف من امرأة لأخرى، وتقول "من خلال عملي، عاصرت سيدات تمكن من استعادة حياتهن من خلال التحاقهن بعمل يدر عليهن الربح المادي، أو استئناف دراسة أكاديمية ترفع من المستوى العلمي والعلمي". وتكمل قائلة "على الضد من هذا النموج، هناك نساء لا يتمكن من مواصلة حياتهن، فهن يعيشن تحت وطأة الأزمات المادية والنفسية وعدم الاحتماء من قبل عائلاتهم بعد الطلاق".  
أما تمارا عامر فتقرى أن أغلب المطلقات في العراق يعيشن حياة غير سهلة، لما يسببه المجتمع لهن من أذى نفسي، فكونها فشلت في تجربة الزواج الذي في أغلب الأحيان لم تقم باختياره، عليها أن تبرير للناس

### □ متابعة / المدى

بعد تجربة الطلاق هذه، أكملت زمزم عماد دراستها الجامعية لتدخل كلية القانون وتعمل في إحدى المؤسسات الحكومية. وفي الوسط المهني تقول إنها عانت الوصمة الاجتماعية التي رافقتها كمتعلقة، "أقرب الناس إلى ومن ضمنهم والدتي، ينصحونني بعدم إخبار الناس ومن تعامل معهم بأنني مطلقة، حافظا على الشكل الاجتماعي". وتكمل "قوة المرأة تبدأ عند تقبل فكرة الطلاق وفشل تجربة الزواج والتعايش معها، كي تتمكن من مجابهة المجتمع الذي ما زال يلوم المرأة ويضعها في قصص الاتهام، بأنها المسؤولة عن هدم الأسرة وعدم استمرار الزواج".  
ويضع القانون العراقي شرط حضور الأب لإصدار الأوراق البتوتية الخاصة بالأبناء، المتمثلة بالبطاقة الموحدة أو هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وجواز السفر.  
وتروي عماد أنها اضطرت إلى دفع أموال كرشاوى لإصدار شهادة الجنسية العراقية لإنها بعد رفض تطبيقها بحضور لهذا الغرض، "كان الوقت يمر عصيبا علي، كان ابني بحاجة إلى الوثائق للاتحاق بالامتحان النهائي للمرحلة المتوسطة، إذ يشترط الدخول للامتحان تقديم الأوراق البتوتية بشكل كامل، وعدم تعاون بلطقي الأزمني يدفع مبالغ بغرض الحصول على هذه الوثيقة وضمان تسجيل ابني في الامتحان النهائي". مع تنبؤ الإحصاءات التي يدونها مجلس القضاء الأعلى لحالات الطلاق، تظهر الأعداد الصادمة التي لم يعد المجتمع العراقي عليها، لتبدو ظاهرة الطلاق حالة تحتاج إلى مزيد من التفحص حول أسباب تناميها.  
ويبلغ عدد حالات الطلاق التي أعلنتها مجلس القضاء الأعلى لشهر أغسطس (آب) ٢٠٢٢، ٤.٣٢٦، لحالات تصديق الطلاق الخارجي أي الذي تم خارج المحكمة، أما حالات الطلاق التي تمت بحكم قضائي فبلغ عددها للشهر ذاته ١.٨٥٥ في عوم العراق.

### أسباب متعددة

أصبحت ظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي تشمل أغلب الطبقات، فقما يحدث الطلاق بسبب سوء الحالة الاقتصادية، هناك أيضاً أسباب أخرى لفئات مجتمعية لا تقع ضمن دائرة الفقر.

## الطلاق . . ظاهرة تهدد نواة المجتمع

"لم أكن أعرف حقوقي عند الطلاق وعبارة واحدة كانت تدور في ذهني، المطالبة بحقوقني تعني خسارة ابني الوحيد، لذا اضطرت إلى التنازل عن كل شيء من أجل الاحتفاظ بابني"، هكذا تسرد لنا زمزم عماد تجربتها في الطلاق وهي بعمر الـ 20، وتقول "وقتها لم أكن أعلم أن القانون يتيح لي المطالبة بالنفقة، كما أن خوفي من خسارة ابني بعد تهديد طليقي لي جعلني أتنازل عن كل شيء".

المشكلات العائلية، "المشاجرات تبدأ عندما يعجز الزوج عن توفير حياة كريمة للزوجة، وعندما يصعب على الزوجة فهم الظروف واستيعاب الحياة الزوجية وما تواجهه من تحديات، فكل منهما دور ومسؤولية في زيادة حالات الطلاق".  
**الخيانة الإلكترونية**  
كما أسهمت تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تصدع الثقة بين الزوجين، بالتالي ارتفاع معدلات الطلاق بعد ظهور مصطلح الخيانة الزوجية الإلكترونية، فنتيجة التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم، ظهرت وسائل اتصال جديدة لم تكن معروفة في السابق، أسهمت في توسيع العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. وترتب على الاستخدام السيئ لها ظهور ما يعرف بـ "الخيانة الزوجية الإلكترونية" عبر وسائل التواصل الإلكتروني، سواء حصلت من قبل الزوج أو الزوجة.  
قانونيون أوضحوا مفهوم الخيانة الإلكترونية بأنها "التراسل الإلكتروني بين رجل وامرأة وما يتبعه من مراسلات محرقة أو ساذجة أو محرمة، أو هي علاقات غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق المحادثات





# إنحدار أمريكا الكامل

والحالية تندر بشيء في أفق المستقبل لا يبشر بخير يتعلّق بسلامة الأمة. إنه مبدأ بسيط للفهم؛ ومع ذلك فهو دقيقة للغاية من المحتمل ألا يلاحظها أحد حتى يتأثر الجميع بشكل فردي وجماعي.

وهذا يعني أن هناك افتقاراً تاماً إلى الصدى والتوازن الأخلاقي في جميع مرافق السياسة في الجسم الأمريكي. تنتشر المعلومات المضللة الحكومية عبر وسائل الإعلام مثل انتشار حالة فيروس كورونا الهريس السيئة، والتي تزدهر على تقنية الجماهير بالصور الافتراضية لمسرحية زائفة وبث أيقونات وهمية وتكمن على شاشات شاشات أذهانتها.

إن استعراض المثلثين الإيمائيتين في وسائل الإعلام، الذين يتكثرون في هيئة مضيقية برامج واسع المعرفة، يشوهون عمداً تصورات مشاهديهم للواقع. ونعتقد إنها أعمال خفية من العنف النفسي. هذه هي الطريقة التي تمرس من أجل السيطرة على أفكارنا وكلامنا وأفعالنا. في الواقع، فقط بعد أن يمارس الناس أفكارهم بشكل مستقل، مع الاعتقاد المؤكد بأن لديهم سيطرة فعلية على حياتهم، يمكنهم الوصول إلى إدراك أن على أرتهم قد تكون مشوهة بشكل رهيب من قبل الحكومة ووسائل الإعلام التي تعمل معا. بصرف النظر عن الفروع الفيدرالية الثلاثة للحكومة التي تزود نظامنا بالتدهور بسرعة من مظهر من الضوابط والتوازنات، هناك أيضاً ما يعرف عمومًا باسم "السلطة الرابعة"، وهي سلطة الصحافة ووسائل الإعلام التي تتحكم في تأطير السرد السياسي والقضايا الحزبية. في الماضي، كان من المتوقع أن تحاسب وسائل الإعلام الحكومة من خلال فضح تضارب المصالح، والجنت، والفساد المنهجي.

لقد أصبحت المهمة الأخلاقية لوسائل الإعلام على وشك الانقراض، حيث تم الاستيلاء عليها بالكامل من قبل مصالح الشركات. وهي تتماشى سياسياً وايدولوجياً مع أجندة واشنطن العالمية لتفكيك أسس الديمقراطية الحقيقية وإطلاق عملية إعادة تعيين كبيرة لقمع الحقوق والحريات الفردية تحت سيطرة نظام مدفوع تقنياً.

والأكثر دهاءً، أن وسائل الإعلام الخاصة، باعتبارها الفرع الرابع للحكومة، تابعة لوكالات المخابرات الأمريكية، التي تعمل بشكل مستقل عن السلطة التنفيذية والتشريعية. ونشهد اليوم هذه العصاة الفضفاضة من الكيانات التي تبدو مستقلة، وهي تعمل في

”من الممكن أن نعيش فقط ما دامت الحياة تسممنا؛ بمجرد أن نكون متيقظين، لا نسمعنا إلا أن نرى أن كل هذا مجرد وهم، وهم غبي“

ليو تولستوي

بالنسبة لعدد متزايد من الأمريكيين، أصبحت الحياة أكثر صعوبة وغير مستقرة للمناورة لوضع حد لنهائياتها.

كل عام لاحق يصبح عاماً أكثر صعوبة. يبدو أن المعاناة أصبحت سمة مستوطنة في شخصية الأمة. ومع ذلك، لا يعاني الجميع على قدم المساواة.

هذا المرض الوطني المزمن ليس موحدًا. يعتمد الكثير من معاناتنا على إضفاء الطابع المؤسسي وإهمال المظالم السابقة، وفقدان التوازن الاجتماعي، واللامبالاة الاقتصادية، وجشع قادتنا المطلق وسعيهم وراء السلطة. كما أن الجميع لا يتأثرون سلبًا بالتغيرات الجارية في خيال عوالم السياسة والأيدولوجيا.

إن الطبقة المالكة للشركات العابرة للقومية لديها القليل من الدافع لاحترام أو المساعدة في الحدود والمصالح الوطنية. إنهم يعتبرون أنفسهم جهات فاعلة عالمية. بالنسبة لجزر الألات وقباطنة العولة الليبرالية الجديدة، وسادة دمسى الأسواق المالية، تسببت جائحة كوفيد-19 - فقط في اضطرابات مزعجة في نوعية حياتهم. بالنسبة لما تبقى، فقد كان تأثيرها كارثياً.

كتب برتراند راسل: “يجب على المرء أن يهتّم بالعالم الذي لا يراه”. ألا يجب أن نخطط مسبقًا لمستقبل أطفالنا وأحفادنا وأنفسنا بدلاً من أن نكون عاجزين بسبب الخوف؟

إن اللامبالاة الشعبية الوطنية بأزمتنا الماضية

## الاتصال الحكومي بالشارقة..

«حُبسة الكلام»



رشيد الجيوني

يطرح «المنتدى الدولي للاتصال الحكومي» بالشارقة، منذ دورته الأولى (2012)، أفكاراً يضعها أمام الحكومات وجهورها. تسهل الاتصال بالناس، وبالتالي مشاركتهم في التطوير والإنجاز، إلى جانب آراء للتعايش وبث روح التسامح بين

طرحت في موسم هذا العام أفكار خصت بالتسامح والتعايش بين الشعوب، قدمها وزير التسامح والتعايش الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وكانت بعنوان «ثقافات متوازنة.. علاقات متكافئة»، زاهيا إلى أن تحقيق التوازن يشترط احترام الخصوصية، فزمن الثقافة المهيمنة المختلسة قد ولي.

تجد مدينة صغيرة تتجاور داخلها ثقافات عدة، والعالم، قبل ألف عام، حسب ما نقل أبو حيان التوحيدي (ت: 414 هـ)، شبه بخاتم الإصبع: «الإمكانة في الفكك، أشد تضامناً من الخاتم في أصبعك، وليس لها هناك هذا البعد، الذي تجده بالمسافة الأرضية من بلد إلى بلد، بغراسخ تقطع، وجبال تعلق، وبحر تخرق» (الضداقة والصديق). لكن حيث تهتك الخصوصية يجلب الإقصاء وبالتالي الكراهية. بعدها قدم الرئيس المسيسي السابق فيليبس كالديرون مداخلة عن البيئة والمناخ، وعنوانها «النمو الأخضر.. آليات اتخاذ القرارات». ركز فيها على السياسات البيئية، كقنوات جديدة بشأن المناخ، بعد أن أصبح رئيسي في سياسات الدول، لأن تغيراته المخيفة تم العالم، ولا يجب ترك النمو الطبيعي فقط، والماء ينقص والحرارة تزيد. ثم قدمت رئيسة وزراء كندا السابقة كيم كامبل خطاباً عنوانه «الإشراك الحكومي في اتخاذ القرارات»، فهناك أسماء عديدة للحكومات بالعالم، لكن ليست واحدة منها مناسبة للشعوب كافة، فكل واحد، حسب طبيعتها، تحدد علاقاته بجمهورها، وحسب قولها: «هذا هو ما يُسمى بالاتصال الحكومي»، والشفافية بين

من ناحية أخرى، لن تتمكن الصين من النجاح في هذا المسعى بدون المساعدة المباشرة والتجارة والتطوير التكنولوجي لوائي السيليكون والمبتكرين الخاصين لعلوم الذكاء والمراقبة التطبيقية.

أطلقت الصين بالفعل نظام التصنيف الائتماني الاجتماعي الرقمي، وهو وسيلة شائعة لمكافحة ومعاقبة النشاط العام. إذا احتج شخص ما مطالبا بيقم بديمقراطية أكبر وحرية التعبير، تخفض درجته الاجتماعية. والبدليل هو السجن الطويل. ومن خلال الشبكات الرقمية، تستطيع السلطات مراقبة وتحديد تحركات كل مواطن صيني. كل هذه التكنولوجيا جاهزة للإطلاق في الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى.

كانت الحكومة الفيدرالية والدول الغربية تتابع في رد فعلها بشكل أعمى تجاه التهديدات الصحية لفيروس Covid، والمناخ والبيئة، والصراع الروسي الأوكراني، وإنهيار التنافس الاجتماعي. تمنح هذه الأزمات الذاتية مسؤولينا المنتخبين ومسؤوليهم نزيعة لتوطيد أجندات أكثر شمولاً وطويلة الأجل لتوسيع الرقابة الاجتماعية الحكومية تحت ذريعة الأمن القومي والحفاظ على سلامة الأمريكيين. إن أحدث هذه الجهود هو مجلس إدارة المعلومات المضللة الجديد لبايدن، وهو كابوس أورويلي (نسبة إلى جورج أورويل) يحاكي نظريات الرايخ الثالث.

يجري الآن وضع قوانين جديدة من شأنها إعادة تعريف خطاب الكراهية. ويتم فرض الرقابة على حرية التعبير لانتقاد الروايات والسياسات الرسمية. إن أي انتقاد لفشل لقاحات Covid-19 أو الممثل الكوميدي تشارلي شابلن ووينستون تشرشل المتهمين المتربح على مقعد الرئاسة الأوكرانية يُعاد تعريفه على أنه مجتهد تهديد للصحة المحلية والأمن القومي.

قد يجد الأشخاص الذين يتحدون سرديات واشنطن بحقائق ثابتة أسماءهم في نهاية المطاف على قوائم الإرهاب المحلية. هذا السيناريو لا يتجاوز الخيال. فقد كشفت ويكيليكس أن جماعات حماية البيئة والحيوان وحقوق الإنسان قد تم تصنيفها على أنها منظمات إرهابية محلية.

إن الذنب يقع على المعايير المتضمنة في قانون تفويض الدفاع الوطني الساري لأوباما، على سبيل المثال. إن توسيع نطاق القانون أسهل بكثير من

اليسار الوسط موجوداً حيث واصل أنصار كلينتون تحريك أهداف الانقسامات الحزبية إلى أقصى اليمين.

السؤال الأكثر أهمية الذي يجب التفكير فيه هو كيف سيؤثر ذلك على وضعه وعلى المواطنين العاديين.

أثبتت عقوبات بايدن والاتحاد الأوروبي ضد روسيا بالفعل أنه لا شيء يحدث بمعزل عن الآخرين.

وبدلاً من إضعاف روسيا بالفعل توهم أن الروس سينهضون للإطاحة ببوتين، فإننا نلاحظ العكس تماما. بوتين في نزوة شعبيته عند حوالي 85%.

لقد كانت العقوبات فشلاً ذريعاً. ونتيجتها هو التضخم المفرط، بشكل واقعي في خاتمة الأعمار، وارتفاع تكاليف الطاقة، وارتفاع رفوف السوبر ماركت، وإنهيار قيم الأصول. تملئ الفطرة السليمة على الليبراليين الذين يرتدون ملابس الهالوين العسكرية في المكتب البيضاوي، أنهم سيعترفون بخطئهم ويعيدون تعديلها وفقاً لذلك. لكن الخطر الحقيقي الذي يجب على الناس إدراكه هو أنه عندما تضع واشنطن قدمها على دواسة الغاز، فلا توجد توقف أو ترس عكسي. كان هذا هو الحال مراراً وتكراراً خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث كانت الولايات المتحدة هي الكلب الأول الذي يدفع العولة أثناء شن الحروب وتغيير الأنظمة ضد الدول التي تقاوم عالم العولة أحادي القطب.

ربما تكون العولة أكثر الظواهر شمولية في صنوف حركات رأس المال المالي وإعادة الهيكلة الاجتماعية ما بعد الحداثة. تمتلك الصين وسائل للسيطرة الاجتماعية على معظم سكانها، وخاصة في المناطق الحضرية.

### ريتشارد غيبيل والدكتور هاري نول

#### ترجمة: عادل حبه

## ماهي المعايير الرئيسية للجامعات العراقية؟



محمد الربيعي

في البحث في مجالات خبرتها، ويجب تزويد أعضاء هيئة التدريس ببرامج تطوير من كبار العلماء في هذا المجال، فضلاً عن توفير الفرص لاستضافة مؤتمرات وندوات لمزيد من الحوار والتدريب. فالمزيد من البحث الرصين داخل الجامعة يعني المزيد من التركيز على الابتكار ورفض التزوير والإساليب غير الشرعية.

تعتمد الجامعة "الجيدة" عادة على أكثر ما يقدره الطلاب ورغباتهم في الخروج من تجربة ذات قيمة لما بعد المرحلة الثانوية. على سبيل المثال، قد يرغب بعض الطلاب في الحصول على الكثير من فرص البحث والموارد المكتبية والدورات التدريبية في تخصص معين، بينما قد يفضل البعض الآخر التواصل الأكاديمي والتواصل الاجتماعي والاستفادة من مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية العامة للمهارات. وعلى ضوء هذه السمات والصفات والمعايير، هل تثق بقدرة التصنيفات الوزارية والعالية على تقييم الجامعة، وبأهميتها في تحسين التعلم والتعليم والبحث العلمي؟



عماد عبد اللطيف سالم

«نصبا» يُضاهي الأهرامات ضخامة وعظمة.  
7. لا تشتموا النفط علانيةً بعد الآن (لأنه سيشوّر بكم، كأي «سيد» لا تردّ له شعاعاً) (فهو بريء منها).. وأشكروه كثيراً، بل واركعوا لأباره التي تفيض بالعمارة، وقبلوا «براميله» الكريمة.. ونحننا، ولولاه لآكل بعضنا بعضاً، منذ زمان بعيد.

علاقات تعاون نشطة في كافة المجالات ذات الصلة بالبرامج التي تقدمها، وهذا يسهل ويوجه تنمية القدرات، يستفيد الطلاب من هذه النشاطات عندما يتعلق الأمر بالعمور والبرامج والطب والاقتصاد والإدارة وغيرها في الدول المتقدمة. النشاطات المشتركة للمناهج الدراسية: هذه أمور لا غنى عنها لتزويد الطلاب بمهارات التنظيم والعمل الجماعي والقيادة، فضلاً عن تعزيز قدرات التواصل لديهم. العلاقة بالمجتمع: يجب أن يكون للجامعة

الدراسية، يجب أن يتم إعداد المناهج لدمج أحدث الابتكارات في العديد من المجالات، ويجب تحديث المناهج بشكل منتظم وبالإشتراك مع المتخصصين في الصناعة والزراعة والطب والاقتصاد والإدارة وغيرها في الدول المتقدمة.

النشاطات المشتركة للمناهج الدراسية: هذه أمور لا غنى عنها لتزويد الطلاب بمهارات التنظيم والعمل الجماعي والقيادة، فضلاً عن تعزيز قدرات التواصل لديهم.

العلاقة بالمجتمع: يجب أن يكون للجامعة

## 7 حقائق راسخة عن النفط العراقي

2. يُسَدّد النفطُ كُلفَ عَطَلنا، وعطلتنا، و«كرنفالاتنا» السياسية – الدينيّة التي لا تنتهي، والتي ليس لها نظير في أيّ بلد من بلدان عالمنا المعاصر.  
3. يُسَدّد النفطُ كُلفَ الفساد الباهظة لدينا، ويجعلنا نغض النظرَ عنها، ونتجاهل تبعاتها الكارثيّة، حكّاماً ومحكومين على حد سواء.  
4. يعملُ النفطُ لدينا على بقاء وترسيخ المرتكزات والعناصر الرئيسيّة للنظام السياسي القائم، ويُدبّها بكلّ أسباب الاستدامة.  
5. رغمُ كلّ عويلنا واحتجاجاتنا و«ثورات» غضبنا العابرة، فنحنُ شعوبٌ رعيّيةٌ، ورعيّيةٌ بامتياز، آدمت على احتساء الريع النقطي

رَسَخَ «النفطُ» في العراق «الدولة»، والعراق المُجتمعُ، حقائق السلوك «الشخصي»، و«سرديات» الأَخلاق، و«منظومات» القيم، وأنماط التصرّف بالمورد العامّة، بل وأصيحّ يتحكّم بـ «وعينا» الباطن، ويحدّد موقفنا من كلّ شيء.  
وعلى من يدّعي خِلاف ذلك، أن يتنحّى جانباً بقناعته، لأنّه في هذه الحالة سيكون جزءاً من استثناء نادر وخاص، ولا علاقة له بـ «القاعدة» العامّة التي ساقومُ باستعراضها هنا، وكما يأتي:  
أ. يُسَدّدُ النفطُ الكُلفَ الباهظة للوفضي التي تُوفّض جميع تفاصيل الحياة لدينا، ويعملُ بشكلٍ مباشرٍ وغير مباشر، على تنظيفِ خلفاتها «الثقيلة».





## اقرأ

### وعد الفجر

صدر عن دار المدى كتاب وعد الفجر للكاتب الفرنسي رومان غاري والذي يروي فيه قصة طفولته وشبابه مع والدته الممثلة الروسية السابقة، تلك المرأة، التي قررت أن تجعل من ابنها محور حياتها الوحيد... رومان غاري واسمه الحقيقي "رومان كاسو" روائي فرنسي ولد عام ١٩١٤ في ليمونايا. وتوفي عام ١٩٨٠ بباريس. اختير ضمن أفضل خمسين روائياً في القرن العشرين، حازت روايته "وعد الفجر" على المركز الثالث، لا يزال منار اهتمام الفرنسيين من حيث قراءة أعماله الروائية وكذلك الإطلاع على شخصيته الحيرة. وهو الروائي الوحيد الذي حصل من بين كل الكتاب، على جائزة غونكور مرتين.



### أحاديث رشيد الخيون

مثل كثير من القراء أنتظر كل أربعاء مقال الأستاذ رشيد الخيون في "الاتحاد"، وقبل مائة عام من هذا التاريخ كان داعية التنوير في عصرنا العربي الحديث طه حسين ينشر مقالاته في صحيفة السياسة المصرية تحت عنوان "حديث الأربعاء" يتجول خلالها القارئ في حدائق الأدب العربي، مثلما نتجول نحن اليوم مع أحاديث رشيد الخيون في رحلة زاخرة بالثقافة والتراث والسياسة والتاريخ والذكريات. وكنت مثل غيري من القراء أتابع بفضول ومحبة حكايات رشيد الخيون وأحاديث الأربعاء بأسلوبه النابض بالحرارة والصدق كاشفاً لنا عن لوحة حافلة بالمعلومات التاريخية الموثقة وبالتفاصيل الدقيقة للوقائع المختبئة في طيات كتب التاريخ، وبالكشف الدقيق عن أحوالنا المعاصرة والأحوال التي تحيط بنا في زمن الانتهازية السياسية ونهب العراق وثروته. ونجده واضحاً وهو يسأل عن حال سياسة العراق اليوم: "هل عرفتم لهم برنامجاً أو رأياً لدمل جراح البلد المكتوب؟" - العراق.. الفرزق يجد تحذيره! - في كل مرة أقرأ فيها كتب رشيد الخيون المتنوعة أو مقالاته الصادقة، أجد نفسي في مواجهة ظاهرة ثقافية وإنسانية ترك أعقق الأثر في نفوس القراء، بأسلوب هادئ يبتعد عن البهرجة ويشعر القارئ بأنه شريك معه في محاربة كل ألوان القهر والمخسوبة حتى أن عناوين مقالاته لا تزال تنبض بهجوم المواطن البسيط: "الفساد بحاجة لثقافة أحر"، "جحافل الفاسدين جراد"، "البقاء للأشد"، "الفساد من شيم الجراد"، "الإفراء غير المشروع"، "الفساد المسلح"، "الصوص بتدابير التجار".

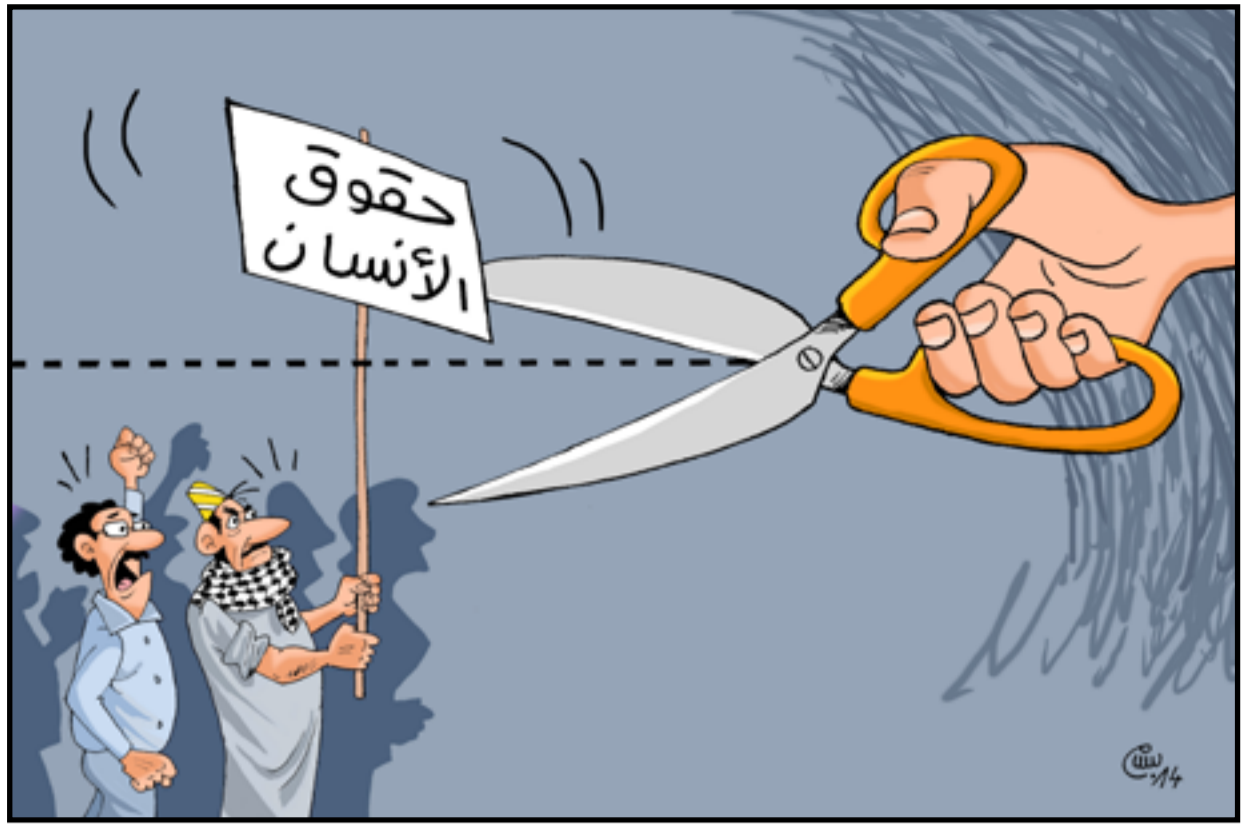
رشيد الخيون كاتب تجذبه لتلقائية الكلمة مصحوبة بالتأمل والتفكير واستخلاص عبر التاريخ وتوظيفه لكسب الحاضر والمستقبل. ينتقى من حقول التاريخ، الأحداث والشواهد التي تثرى ذاكرتنا وتعمل على إنضاج الوعي وشحن الإرادة وتأكيد إيمانها بالديمقراطية والحرية. وعلى قدر معرفتي بالخيون من خلال كتاباته، أحسب أن أحلامه الوطنية ظلت يوماً متأججة وترفض أن تخبو أو تتوارى أمام توالي الهزائم والانكسارات، مع تفاؤل باجتياز العراق محنته والنهوض من كبوته. ولعل صراحتة الصادقة، يعتبرها البعض أحياناً نوعاً من القسوة.. أكتب عن رشيد الخيون بعد أن حصل قبل أيام على جائزة الصحافة العربية عن فئة أفضل كاتب عمود صحفي، وكان قبلها قد حصل على جائزة القراء لكتاب "يوم بان فهمنا عمق التاريخ" سيمكنا من تحديد رؤيتنا المستقبل.

لست أشك في أن اختيار رشيد الخيون لجائزة الصحافة العربية، كان لفئة مشكورة من الإشقاء في الإمارات لكي يقولوا لنا إن الكاتب العراقي لا يزال خبير. في كل يوم أتجول في عداوة من المقالات في الصحف العربية، لكن يوم الأربعاء يكون لي عنوان واحد اسمه "أحاديث رشيد الخيون".

المواضيع المعروضة وهي محنة الإنسان، وهي انعكاس لواقع نحن نعيشه. جمالية الأعمال المعروضة، ودقة تفاصيلها وتعبيرها، استقطبت اهتمام الكثير من الزوار والمختصين. ومن ناحيته قال زياد كريم، وهو مدير مركز ثقافي في أربيل: "الأعمال المعروضة مبهره حقاً، وتعكس مهارة هؤلاء النحاتين، الذين يمتاز كل منهم بأسلوب وطابع خاصين، نأمل أن يتوسع نطاق النحت على البرونز، في أكاديميات إقليم كردستان أيضاً".

هذه التحف الفنية، تباع في نهاية المعرض، بأسعار تتراوح بين ألفين إلى ٥ آلاف دولار أميركي.

بغداد / 42° C - 22° C	البصرة / 43° C - 20° C
أربيل / 39° C - 21° C	التنجف / 42° C - 22° C
الموصل / 39° C - 21° C	الرمادي / 41° C - 22° C



## اتحاد أدباء ذي قار يتبنى برامج ورش ثقافية ومهرجانات أدبية في دورته الجديدة

اعلن اتحاد ادباء وكتاب ذي قار عن برامج ومشاريع ثقافية تؤسس لبني ثقافية رصينة تكون منطلقاً لفعاليات ونشاطات ابداعية في المحافظة، مؤكداً ان البرامج تشتمل على ورش لتطوير وتنمية المواهب الثقافية والفنية الشابة وفن الكتابة في مجالات الشعر والقصة والمسرح وفن الإخراج والموسيقى.

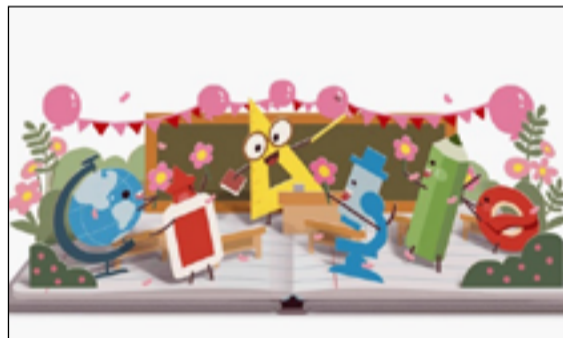


العمل لاستكمال هذه البرامج. وأشار رئيس اتحاد أدباء ذي قار الى ان البرامج المستقبلية تشتمل على ورش لتطوير وتنمية المواهب الثقافية والفنية الشابة بإشراف فريق ومجموعة احترافية في المجالات المذكورة. وأوضح أن الورش تركز على تعليم العروض والتقطيع الشعري وفن الكتابة

### □ ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس الاتحاد علي الشيال ل(المدى) ان "الهيئة الادارية الجديدة تتبنى العديد من البرامج والمشاريع الثقافية ضمن الدورة الانتخابية الجديدة"، مشدداً على اهمية تأسيس بني ثقافية تستكمل

## غوغل يحتفل باليوم العالمي للمعلمين



الاربعاء ٥ أكتوبر، اليوم العالمي للمعلمين، ويمكن مشاهدة أخبار وموضوعات ذات صلة بالموضوع، علاوة على خانات

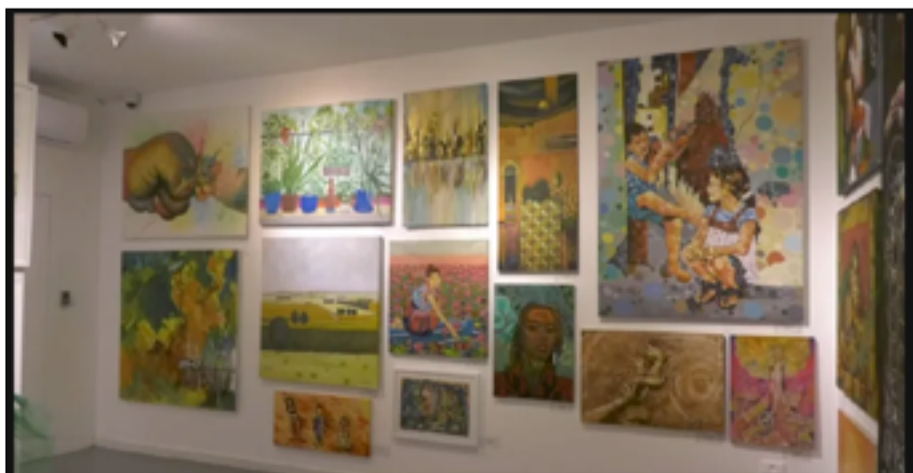
احتفل عملاق محركات البحث في الإنترنت "غوغل"، امس الأربعاء، باليوم العالمي للمعلمين الذي يصادف الخامس من تشرين الأول/أكتوبر من كل عام. ونشر "غوغل" رسماً متحركاً على صفحته الرئيسية تظهر نبتة ولوحاً مدرسياً، وفوقهما أدوات تدريس من قبيل مجهر ومثلث وخريطة.



## أنجلينا جولي تتهم براد بيت بالاعتداء عليها

قدمت أنجلينا جولي تفاصيل عما وصفته بسلوك زوجها السابق براد بيت المسيء في دعوى قضائية يوم الثلاثاء مما يصعد معركة قانونية بشأن مصنع نبيذ فرنسي كان يتشارك الزوجان ملكيته يوماً ما ويكشف تفاصيل جديدة عن انفصام عرى زواجهما. وتقول الدعوى التي رفعتها جولي في محكمة لوس أنجلوس إن بيت سعى إلى ربط بيع حصتها في مصنع النبيذ باتفاق عدم إفصاح كان من شأنه منعها من مناقشة "إيذاء بيت الجسدي والعاطفي لها ولأطفالهما" علناً. وتصف دعوى

## أربيل.. معرض فني في اربيل يعكس ملامح من المجتمع



من هذه الأعمال حكاية، يطرحها الفنان من خلال هذا العمل، فإن المتلقي حسب وعيه سيرى كل كتلة

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون مشمساً في معظم مناطق البلاد.

### □ متابعة المدى

وعكست هذه الأعمال ملامح من حياة المجتمع العراقي، وما يشهده من تفاعلات. وبأسلوب فني متفرد، ترجم نحاتون عراقيون، في معرض هو الأول من نوعه في أربيل، جانباً من تفاعلات الحياة اليومية في المجتمع العراقي، من خلال أعمال نحت اقترنت بلمسات جسدت أحاسيسهم بواقعهم ومحيطهم. وعكس أكثر من ٢٥ عملاً، مصنوعاً من البرونز الخالص، أساليب نحتية متباينة، لكنها اجتمعت على تصوير محنة الإنسان العراقي. وفي حديث لسكاي نيوز عربية، قال النحات نجم القيسي: "لكل عمل

نظم نحاتون عراقيون معرضاً فنياً في مدينة أربيل، يعكس ملامح من حياة المجتمع والسكان في العراق، وأظهر مواهب عراقية فريدة. وأقام ثلاثة من رواد النحت العراقيين، معرضاً في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، ضم نحو ثلاثين عملاً فنياً مصنوعاً من البرونز.

## صباح

### بيت المدى يستذكر طارق الربيعي رائد مسرح الدمى



ضمن فعالياته الاسبوعية يقيم بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي فعاليات لاستذكار الفنان الرائد طارق الربيعي رائد مسرح الدمى في العراق والذي اشتهر ببرنامجه التلفزيوني قرقوز.. الفعالية التي يشترك فيها عدد من الفنانين والنقاد تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى في شارع المتنبي.

المخرج السينمائي، فاز فيلمه الروائي القصير "شاش" بالجائزة الكبرى في مهرجان راكودا للسينما الآسيوية الذي أقيم بمدينة الإسكندرية في مصر، بمشاركة ١٤ فيلماً روائياً قصيراً من أصل ١٠٠ فيلم مشارك في المهرجان من مختلف الدول العربية. وقال الكعبي إن فيلم "شاش" حقق حضوراً جماهيرياً كبيراً في عدد من المهرجانات السينمائية المشارك فيها في مصر والجزائر وتونس والهند.

